

يسوع والإمرأة السامرية

¹ قَلَمَّا عَلِمَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ بُصِّرَ
وَبَعَثَ تَلَامِيذَهُ أَكْثَرَ مِنْ يَوْحَنَّا، ² مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ
يَعْمَدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ، ³ تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ وَمَضَى أَيْضاً إِلَى
الْجَلِيلِ. ⁴ وَكَانَ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَجْتَازَ السَّامِرَةَ. ⁵ فَاتَى إِلَى
مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوخَارُ، بِقُرْبِ الصَّبِغَةِ الَّتِي
وَهْنَهَا يَعْقُوبُ لِيُوسَفَ ابْنِهِ. ⁶ وَكَانَتْ هُنَاكَ بِنْتُ يَعْقُوبَ. فَإِذْ
كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ السَّفَرِ جَلَسَ هَكَذَا عَلَى الْبَيْتِ،
وَكَانَ تَحْوِ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. ⁷ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ
السَّامِرَةِ لِتَسْتَقِي مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: أُعْطِيَنِي
لَأَشْرَبَ. ⁸ لِأَنَّ تَلَامِيذَهُ كَانُوا قَدْ مَضَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَتَنَاوَعُوا
طَعَاماً. ⁹ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي
لِتَشْرَبَ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟ لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا
يُعَامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ. ¹⁰ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: لَوْ كُنْتُ
تَعْلِمِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكَ: أُعْطِيَنِي
لَأَشْرَبَ، لَطَلَبْتُ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا. ¹¹ قَالَتْ لَهُ
الْمَرْأَةُ: يَا سَيِّدُ، لَا دَلِيلَ لَكَ وَالْبَيْتُ عَمِيقٌ، فَمِنْ أَيْنَ لَكَ
الْمَاءُ الْحَيُّ؟ ¹² أَلَعَلَّكَ أَعْطَطَمَ مِنْ آيَاتِنَا يَعْقُوبُ الَّذِي أَعْطَانَا
الْبَيْتَ وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاسِييُهُ؟ ¹³ أَجَابَ يَسُوعُ
وَقَالَ لَهَا: كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ
أَيْضاً. ¹⁴ وَلَكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيَهُ أَنَا فَلَنْ
يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيَهُ يَصِيرُ فِيهِ بَيْتُوعُ
مَاءٍ يَنْبَغُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ. ¹⁵ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: يَا سَيِّدُ،
أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ لِكَيْ لَا أَعْطَشَ وَلَا آتِي إِلَى هُنَا
لَأَسْتَقِي. ¹⁶ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: أَذْهَبِي وَادْعِي زَوْجَكَ وَتَعَالِي
إِلَى هُنَا. ¹⁷ أَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ. قَالَ لَهَا
يَسُوعُ: حَسَنًا قُلْتَ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ. ¹⁸ لِأَنَّهُ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ
أَزْوَاجَ وَالَّذِي لَكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجُكَ، هَذَا قُلْتَ
بِالصَّدَقِ. ¹⁹ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ. ²⁰ أَبَاؤُنَا
سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ
الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسَجَدَ فِيهِ. ²¹ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: يَا
إِمْرَأَةً، صَدَّقِينِي أَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ وَلَا فِي
أُورُشَلِيمَ تَسْجُدُونَ لِلْآبِ. ²² أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَسْتُمْ
تَعْلَمُونَ، أَمَّا تَحْنُ فَتَسْجُدُ لِمَا تَعْلَمُ، لِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ مِنَ
الْيَهُودِ. ²³ وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ
الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لِأَنَّ الْآبَ
طَالِبٌ مِنْهُمْ هَؤُلَاءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. ²⁴ اللَّهُ رُوحٌ، وَالَّذِينَ
يَسْجُدُونَ لَهُ قِيَارُوحَ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا. ²⁵ قَالَتْ

لَهُ الْمَرْأَةُ: أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيحًا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ،
يَأْتِي. فَمَتَى جَاءَ ذَلِكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ. ²⁶ قَالَ لَهَا يَسُوعُ:
أَنَا، الَّذِي أَكَلُمُكَ، هُوَ.

إيمان السامريين

²⁷ وَعِنْدَ ذَلِكَ جَاءَ تَلَامِيذُهُ وَكَانُوا يَتَعَجَّبُونَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ
امْرَأَةٍ، وَلَكِنْ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ: مَاذَا تَطْلُبُ أَوْ لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ
مَعَهَا؟ فَتَرَكَّتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ
لِلنَّاسِ: ²⁸ هَلُمُّوا، انظُرُوا، إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلُّ مَا فَعَلْتُ،
أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟ ²⁹ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَاتُّوا إِلَيْهِ.
³⁰ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ سَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ،
كُلُّ ³¹ قَالَتْ لَهُمْ: أَنَا لِي طَعَامٌ لِكُلِّ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ
أَنْتُمْ. ³² فَقَالَ التَّلَامِيذُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَعَلَّ أَحَدًا أَنَا هُوَ
يَسِيءٌ لِيَأْكُلَ؟ ³³ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ
مَسِيحَةً الَّتِي أُرْسَلَنِي وَأَتَمِّمَ عَمَلَهُ. ³⁴ أَمَّا تَقُولُونَ: إِنَّهُ
يَكُونُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْخَصَادُ؟ هَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ:
إِنْ رَقَعُوا أَغْيَبُكُمْ وَانْظُرُوا الْخُفُولَ إِنَّهَا قَدْ انْبَصَّتْ
لِلْخَصَادِ، ³⁵ وَالْخَاصِذُ يَأْخُذُ أَجْرَهُ وَيَجْمَعُ ثَمَرًا لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ
لِكَيْ يَفْرَحَ الزَّارِعُ وَالْخَاصِذُ مَعًا. ³⁶ لِأَنَّهُ فِي هَذَا بَصْدُقُ
الْقَوْلِ: إِنَّ وَاحِدًا يَزْرَعُ وَآخَرُ يَخْصُدُ. ³⁷ أَنَا أُرْسَلُكُمْ
لِتَخْصُدُوا مَا لَمْ تَتَّعِبُوا فِيهِ، آخِرُونَ تَعْبُوا وَأَنْتُمْ قَدْ دَخَلْتُمْ
عَلَى تَعْيِهِمْ.

³⁸ فَآمَنَ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ
بِسَبَبِ كَلَامِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ: أَنَّهُ قَالَ لِي كُلُّ مَا
فَعَلْتُ. ³⁹ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمَكِّنَ
عِنْدَهُمْ، فَمَكَّنَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. ⁴⁰ فَآمَنَ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ
كَلَامِهِ، ⁴¹ وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: إِنَّا لَسْنَا نَعْدُ بِسَبَبِ كَلَامِكَ
نُؤْمِنُ، لَأَنَّا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ
الْمَسِيحُ مُخَلِّصُ الْعَالَمِ.

يسوع يشفي ابن خادم الملك

⁴² وَبَعْدَ الْيَوْمَيْنِ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَمَضَى إِلَى الْجَلِيلِ. ⁴³ لِأَنَّ
يَسُوعَ نَفْسَهُ شَهِدَ: أَنْ لَيْسَ لِي سَاعَةٌ لِيَسِيَّ كَرَامَتِي فِي
وَطْنِي. ⁴⁴ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْجَلِيلِ قَبِلَهُ الْجَلِيلِيُّونَ إِذْ كَانُوا قَدْ
غَابُوا كُلُّ مَا فَعَلَ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْعِيدِ، لِأَنَّهُمْ هُمْ
أَيْضًا جَاءُوا إِلَى الْعِيدِ. ⁴⁵ فَجَاءَ يَسُوعُ أَيْضًا إِلَى قَانَا الْجَلِيلِ
حَيْثُ صَنَعَ الْمَاءَ خَمْرًا. وَكَانَ خَادِمٌ لِلْمَلِكِ ابْنُهُ مَرِيضٌ
فِي كَفَرَنَاحُومَ. ⁴⁶ هَذَا، إِذْ سَمِعَ أَنَّ يَسُوعَ قَدْ جَاءَ مِنْ

الْيَهُودِيَّةَ إِلَى الْجَلِيلِ، انْطَلَقَ إِلَيْهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَنْزِلَ
وَيَشْفِيَ ابْنَهُ لِأَنَّهُ كَانَ مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ. ⁴⁸ فَقَالَ لَهُ
يَسُوعُ: لَا تُؤْمِنُونَ إِنْ لَمْ تَرَوْا آيَاتٍ وَعَجَائِبَ. ⁴⁹ قَالَ لَهُ
خَادِمُ الْمَلِكِ: يَا سَيِّدُ، انْزِلْ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ابْنِي. ⁵⁰ قَالَ لَهُ
يَسُوعُ: اذْهَبْ، ابْنُكَ حَيٌّ. قَامَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي
قَالَهَا لَهُ يَسُوعُ وَذَهَبَ. ⁵¹ وَفِيمَا هُوَ نَازِلٌ اسْتَقْبَلَهُ عَبِيدُهُ

وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ. ⁵² فَاسْتَحَبَرَهُمْ عَنِ السَّاعَةِ
الَّتِي فِيهَا أَخَذَ يَتَعَاقَى فَقَالُوا لَهُ: أَمْسِ فِي السَّاعَةِ
السَّابِعَةِ تَرَكَتُهُ الْحُمَّى. ⁵³ فَقَهَمَ الْأَبُ أَنَّهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ
الَّتِي قَالَ لَهُ فِيهَا يَسُوعُ: إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ. قَامَ هُوَ وَبَنِيهِ
كُلُّهُ. ⁵⁴ هَذِهِ أَيْضًا آيَةٌ تَأْيِيدُهُ صَنَعَهَا يَسُوعُ لَمَّا جَاءَ مِنَ
الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجَلِيلِ.